

«إلهام فلسطين» يجتمع مع مديري البرامج في جامعة القدس المفتوحة

رام الله - من كامل جبيل - عقد مندوبو برنامج (إلهام فلسطين) اجتماعاً امس الاول مع مديري البرامج في جامعة القدس المفتوحة في رام الله تلبية لدعوة وجهتها لهم لإدارة الجامعة للإطلاع على أهداف البرنامج وأسلوب العمل فيه وشارك في الاجتماع من الجامعة كل من: د. نادر أبو خلف مدير برنامج التربية ود. يوسف أبو فاره مدير برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية ود. عماد اشتية مدير برنامج التنمية المجتمعية والأسرية وأ. سامي زواهره مدير برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية ود. محمد شاهين مدير عام شؤون الطلبة وأ. فريد مرة مدير مركز القياس والتقويم وأ. لوسي حشمة مديرة دائرة العلاقات العامة وأ. باسم قشوع من مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع وأ. إياد اشتية رئيس قسم متابعة الخريجين وأ. وسام غنيم رئيس قسم الأنشطة الطلابية وأ. شلي سويطي مساعد مدير برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية وممثلي البرامج الأكاديمية والمناطق التعليمية والأنشطة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة.

وأضاف جبران أن اللقاء يهدف إلى التداول في الدور الذي يمكن أن تلعبه جامعة القدس المفتوحة واقترح أن يشمل هذا الدور احتضان بعض المبادرات التربوية المهمة والمشاركة في تحفيز المبادرين والمشاركة في الترويج لرسالة إلهام فلسطين ومنطلقاته التربوية من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة ومنشوراتها ومناطقها التعليمية المنتشرة في ربوع الوطن والمشاركة في عضوية لجان التقييم القطاعية المحلية التي سيتم تشكيلها قريباً إضافة إلى الدور الفاعل الذي يمكن أن تلعبه جامعة القدس المفتوحة في غزة في الترويج لإلهام فلسطين ومساعدة العاملين في المدارس والطلبة على ترشيح مبادراتهم وممارساتهم التربوية التي يمكنها أن تكون مورداً للتعليم ونموذجاً يليهم الآخرون ويقتدون به ويتعلمون منه.

وتخلل اللقاء عدد من المداخلات قال من خلالها د. نادر أبو خلف أن برنامج إلهام فلسطين يشكل إبداعاً بحد ذاته وعبر عن سعادته لما يقوم به إلهام فلسطين من مأسسة للإبداع وخلق للمجتمع التربوي المبدع وأشار إلى أن الأمل كثيراً ما يصنع الإبداع وأن معظم المبدعين في العالم خرجوا من بيئات قاسية. ثم اقترح أن يتم الاجتماع مع رئيس الجامعة د. يونس عمرو لكي يتم تشريع مشاركة الجامعة وشراكتها مع إلهام.

كما تحدث د. عماد اشتية عن تجربته مع الإبداع ودعا إلى الانتباه لرعاية المبدعين وحمايتهم من المجتمع الذي غالباً ما يعترض على الخروج عن المألوف ويشجع التفكير النمطي والتقليدي. واقترح أن يرافق برنامج إلهام فلسطين حملة توعية واسعة وأن يتم تقدير وتكريم أصحاب المبادرات المتميزة على صعيد المديرية والتجمعات المحلية وعدم اقتصر التكريم على المستوى المركزي.

وقد عبر د. يوسف أبو صفية عن تفهمه للهدف الأول من اللقاء وهو التعريف بإلهام فلسطين ثم تسأل عن الهدف الثاني للقاء المتمثل في تحديد المتوقع من جامعة القدس المفتوحة نحو إلهام. وطالب بتطبيق مبادرة إلهام على الجامعات والبداة بجامعة القدس المفتوحة، وتساءل أيضاً عن إمكانية انضمام الجامعة إلى شركاء إلهام ولجنته التوجيهية.

أما أ. فريد مرة فقد عبر عن اعتزازه لمشاركته في بناء أسس ومعايير التقييم في دورة إلهام فلسطين الأولى وسعادته لأن توطئتين ومأسسة إلهام أصبح أمراً واقعاً واقترح تعميم التجربة على طلبة جامعة القدس المفتوحة التي تضم ٦٥ ألف طالب.

وتساءل أ. باسم قشوع فيما إذا كانت تجربة إلهام فلسطين تقتصر على جني ثمار الإبداع أم أن لها دوراً في إنبات الإبداع ورعايته. وكما تسأل أيضاً أ. إياد اشتية عن الضمانات التي يقدمها إلهام فلسطين لتعميم المبادرات وأعلن عن استعداد دائرة متابعة الخريجين للتعاون بربط موقع إلهام الإلكتروني بموقعها، وتعريف الخريجين على إلهام.

وفي نهاية الاجتماع عبر ممثلو البرامج في جامعة القدس المفتوحة في غزة عن اهتمامهم بما سمعوه عن برنامج إلهام فلسطين وطالبوا بتحديد آلية واضحة لتحديد المتوقع من الجامعة وترجمته عملياً.

وتمثل برنامج إلهام فلسطين في هذا الاجتماع كل من د. مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية ورئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين وأ. وحيد جبران مدير إلهام فلسطين. بدأ الاجتماع بكلمة من د. محمد شاهين الذي رحب بالحضور باسم رئيس الجامعة د. يونس عمرو، وعبر عن اعتزازه بكونه عضواً في اللجنة التنفيذية لإلهام باهتمام الجامعة ببرنامج إلهام فلسطين خاصة أن البرنامج يلامس الجرح التربوي ويسهم في علاجه. وأعلم الحضور بأن دائرة شؤون الطلبة قامت بتعميم نشرة عن إلهام فلسطين إضافة إلى إعلان الترشيح على جميع المناطق التعليمية وقال أن الجامعة توفر منبرا للتواصل مع شريحة واسعة من الطلبة الذين يدرسون في صفوفها حالياً من خلال انتشارها الجغرافي في ٢٢ مركزاً دراسياً ومن خلال أ ل ٣٥ ألف طالب الذين يدرسون في برنامج التربية.

بعد ذلك تحدث د. مروان عورتاني رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام عن إنطلاقة إلهام ورسالته ومنطلقاته التربوية وأهدافه ونهجه في تقدير وتكريم كل من يحدث فرقاً في مسيرة تعلم طالب، واقترح على الجامعة تحفيز المبادرين المبدعين من خلال المنح الدراسية لإكمال دراستهم خاصة لمن لا يحملون شهادة البكالوريوس واقترح كذلك مشاركة جامعة القدس المفتوحة في تطوير رزم تعليمية وتدريبية تتناول تطوير البيئة التربوية والتعليمية من جوانبها المختلفة بحيث تقوم الجامعات المختلفة باستيعاب هذه الرزم في برامجها ومساقاتها. واقترح أيضاً ربط موقع إلهام فلسطين بموقع الجامعة ومشاركة الجامعة في مواقعها المختلفة في فعاليات ما يمكن أن يسمى سوق إلهام وكذلك تقوم المناطق التعليمية التابعة للجامعة باستضافة لقاءات وفعاليات متمحورة حول المبادرين المبدعين الذين يفرزهم إلهام فلسطين. ودعا إلى تشكيل فريق مشترك من جامعة القدس المفتوحة وإلهام فلسطين لمتابعة ما يتم مناقشته في هذا اللقاء.

بدوره عرض أ. وحيد جبران مدير إلهام الهدف العام من برنامج إلهام فلسطين والمتمثل في تطوير البيئة التربوية في المدارس الفلسطينية لتصبح أكثر مواءمة وملاءمة لأطفال وشباب فلسطين وأوضح محاور الترشيح لدورة إلهام الثانية والفئات المؤهلة وكيفية الترشح والتعامل مع طلب